

الا لا يطولون عليكم الا بعد فتمسح قلوبكم الا ان كل ما هو استغرب والبيد ما ليس بات الا انما
الشجر من شجر في بطن امة والسعيد من وعظ بغيره الا ان قتال المؤمن كره با بره وقيل لا يحل لم
ان يهبطها فرب ثلث الا وياكم والكذب فان الكذب لا يصح الا بالمدح ولا بالهزل ولا بعد الرجل
صيه لا يتعلمه وان الكذب يهدى العجز وان العجز يهدى النار وان الصدق يهدى الى البر
وان الصدق يهدى الى الجنة وانه يقال للصدق صدق وصدق الكاذب كذب ويجوز الا ان الصد
يكذب حتى يكتب عند الله كذبا وقال صلى الله عليه وسلم علمه ولم يعلم بالصدق فانما تصدق بهك العجز
وان البره يهدى الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صوته وان الكذب
والكذب فان الكذب يهدى العجز وان العجز يهدى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذبا وقال صلى الله عليه وسلم علمه ولم يعلم بالصدق فانه باين ابواب الجنة والباكر
والكذب فانه با من ابواب النار وقال صلى الله عليه وسلم علمه بالصدق فانه مع البرها
على الجنة والباكر والكذب فانه مع العجز وهما في النار ولو ان الله ليقين وللعاقبة فانه لم يؤت احد
بعديتين خيرا من العاقبة ولا حسدا ولا ابتغضوا ولا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا توادوا ولا توادوا ولا توادوا ولا توادوا
كما امر الله الخبيثين من العاقبة ولا تحاسنوا ولا تتقاربوا ولا تتقاربوا ولا تتقاربوا ولا تتقاربوا
وشتيمه ونستخف ونغوز بالله من شورا انفسنا من هداية فلا مضال ومن يضل
فلا صاد له **واشهادان** لا الاله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بالحق بشيرا ونذيرا
بين يدينا ممن يظع الله ورسوله فقد خذ ومن بعها فتعزوني اشيا الله رسا ان يجعلنا
من بطيمه ويظع رسول ويضع رضوانه ويحبنا **وقال** صلى الله عليه وسلم اما بعد فان
الديناضحة حلوة وان الله تقا مستخلفكم فيها فمنا كيف تعلمون فانقوا الدنيا واتقوا الناس
فان اول فتنه بنى اسرايل كانت في الساء الا ان بنى ادم خلقوا على طينيات حتى فهم من يولد
مؤمننا ويحي مؤمننا ويموت مؤمننا ومنهم من يولد كافرا ويحي كافرا ويموت مؤمننا الا ان الفتنه توفد
ويحي مؤمننا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحي كافرا ويموت مؤمننا الا ان الفتنه توفد
في حرف ابن آدم الا تزون الوجه عبده وان تغافل او وجهه فان وجد له كبريا من ذلك فالارض
الارض الا ان خير الرجال من كان يجر العقب سرج الصبح وشرا الاصل من كان سرج العقب
الارض فاذا كان الرجل يجر العقب على العنق سرج الصبح وشرا الاصل من كان سرج العقب
من كان حسن القضاة حسن الطيب وشرا القضاة من كان على القضاة سري الطيب فاذا كان

كان الرجل حسن القضاة من الطيب او كان سري القضاة حسن الطيب فانها الا ان كل
غادر لولا يوم القيامة بقدر غدرته الا وان الكبر العذر عند ابراهيم الا لا ينعن رجلا
مهاجرة الناس اذ يحكم بلحق اذا علمه الا ان افضل للمهاجرة حتى عند سلطان جابر
الا ان مثل ما يقين الدنيا فيما مضى منها مثل ما يقين بوجهكم هذا فيما مضى منه
الخطبة الخامسة **حيث** قال صلى الله عليه وسلم اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله وان افضل الصلاة في النار **انتم الساعة** بفتنة بعثت
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار **انتم الساعة** بفتنة بعثت
انا والساعة هكذا صحبتكم الساعة ومستم انا اول كل مؤمن من نفسه من ترك
ملا فلاهله ومن ترك دينه اوصيا ما فادى على وانا اول المؤمنين **وقال** صلى الله عليه
وسلم اما بعد فوالله اني لاعطى الرجل وابع الرجل الذي ابع لعب التي من الدنيا على
وكن اعطى لما رى في قلوبهم من الخبز والصلح وكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من العنى والذين منهم محزون قلب **وقال** عمر بن الخطاب فوالله ما لعجب ان يكون لي
بكلية رسول الله صلى الله عليه وسلم محمدا النبي **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم توبوا الى الله قبل توبوا وبادوا بالاعمال الصالحة قبل ان تشتغلوا واصلوا الذي
بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثر الصدقة تزقوا وامروا بالمعروف ونهوا
عن المنكر تنصروا ايها الناس ان ايسكم اكثر ذكر الموت واكثر منكم استعلا
له الاوان من علامات العقل الخاف من دار العزور والابانة الدار الطور والتزود
سكنى القبور والشايب يوم النور **وقال** صلى الله عليه وسلم كل ماهوات قبي لا بعد
لما هوات يريد الله امرا ويريد الناس امرا مثله الله كان ولو كان الناس ولا بعد
لما قرب الله ولا يقرب لما بعد الله لا يكون شئ الا اذن الله عز وجل
الخطبة السادسة **حيث** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اتقوا حسنا قبل خمس ما نقصت قوة المكيال الا ابتلاه الله
سجانه وقال بالعدالة ونقص الثمرات وما نكثت قوه عهدهم الا سلط الله
عليهم عدوههم وما منع قوه الزكاة الا امسك الله سبحانه وتعالى عنهم قطر المطر
ولو لا الهائم لم يستقوا قطر وما طهرت الفاحشة فوقع الاسلطة الله عليهم الطائر

الخطبة السادسة